

The texts of the Book of the Dead on stela no. (CG 20520) in the Egyptian Museum (analytical study)

Marwa Abdel Hamid Dandarawy

**Master's student at South Valley University, Inspector of antiquities
at the ministry of antiquities.**

نصوص كتاب الموتى المسجلة على لوحة رقم (CG 20520) بالمتحف المصري

(دراسة تحليلية)

مروة عبد الحميد دندرابي

طالبة بمرحلة الماجستير جامعة جنوب الوادي - مفتشة الآثار المصرية بوزارة الآثار

Abstract:

The researcher presented a study of the texts of the Book of the Dead recorded on Stela No. (CG 20520) in the Egyptian Museum, and it became clear from that study that it represents chapter (148) of the Book of the Dead, and it became clear from this study that stela No. (CG 20520) is the oldest monument which the texts of the chapter (148) were recorded from the Book of the Dead, as well as no doubt that chapter (148) was one of the oldest chapters recorded from the Book of the Dead, The study of the texts of the Book of the Dead recorded on papyri, tombs, temples and others in general is one of the most important studies that are useful in identifying many religious concepts and funeral rites, understanding religious and funeral beliefs and rituals, The Book of the Dead includes allusions to all funeral rites, so that the Book of the Dead was considered an extension of the texts of the pyramids and coffins.

The researcher also described the spells for chapter (148), through which the deceased appears standing inside his hall in front of two offering tables while praying To "Ra" or Osiris with a falcon headed, and to the right there are seven cows and their bull, and in front of each of them offerings. This is followed by four oars that symbolize the original four corners of the heaven, and at the far right are four triads of gods. Sometimes the triads were replaced by the four sons of Horus, and at other times the text sufficed with mentioning only the cows or the cows and oars only.

The spell 148 of the Book of the Dead is considered one of the most important spells in the Book of the Dead. It is one of the ancient and fixed spell in all the papyri of the Book of the Dead, in addition to its mention in many temples, royal tombs, and the tombs of high officials and priests. The scenes of spell 148 consist of a series of scenes that always correspond to the spell text. The scenes were rare in the eighteenth dynasty, then changed and developed during the nineteenth dynasty, and the third intermediate period. In the Late Period, new features were added to the spell 148 scenes, as new scenes were added to the previous scenes, and others were removed or destroyed.

The names of the seven cows and their bull:

The seven cows:

- 1-(Hwt kaw),lady of all.
- 2- (shnit-bit), who rises the god.
- 3- (akh- bitt) who hid the god.
- 4-(ghnmit-m-ankh) who was colored.
- 5-(wr-mrt-s), with red hair.
- 6-(skhmt-rn-s) in her work.
- 7-(igrt) at the front of her place.

The bull:

(ka- ka -w) the husband of the cows.

These scenes had their symbolism and religious significance that depicted the image that the ancient Egyptian imagined of the gods that help and protect him and provide him with food and drink in the other world. This chapter was always titled “Supplying the deceased with food in the underworld”.

Key Words:

Book of the Dead – *Spell* - *Cow* - *Bull* - *Oar* -
(Hwt - kAw - nb) - (Ax - bit) - (sxmt - rn.s) -
(sxmt - n - pt) - (Xnmt - m - anx) - (Snt - pt) -
(wr - mrt.s).

المستخلص:

قدمت الباحثة دراسة لنصوص كتاب الموتى المُسجلة على لوحة رقم (CG 20520) بال المتحف المصري، واتضح من تلك الدراسة أنها تمثل الفصل (148) من كتاب الموتى، كما اتضح من هذه الدراسة أن اللوحة رقم (CG 20520) تُعد أقدم أثر سُجل عليه نصوص الفصل (148) من كتاب الموتى، مما لا يدع مجال للشك أن الفصل (148) كان من أقدم الفصول التي سُجلت من كتاب الموتى، كما قامت الباحثة بوصف التعويذة الخاصة بالفصل (148) حيث من خلالها يظهر المتوفى واقفا داخل قاعه أمام مائدتين قرابين وهو يبتهل إلى "رع" أو أوزيريس برأس صقر والي اليمين سبع بقرات وثورهن وأمام كل منها قرابين ، ويلبي هذا أربعه مجاديف التي ترمز إلى أركان الكون الأربعة الأصلية وفي أقصى اليمين أربع ثالوثات من الآلهه¹. استبدلت الثالوثات احيانا بأبناء حورس الأربعة واحيانا اخري اكتفي النص بذكر البقرات فقط أو البقرات والمجاديف فقط .

الكلمات الافتتاحية:

كتاب الموتى - تعويذة- البقرة - الثور - المجاديف - (حوت- كاو- نب) - (آخت- بت) - (سخمت- رن - اس) - (سخمت- ان - بت) - (غمت- ام - عنخ) - (شت - بت) - (ور- مرت- اس).

قائمة الاختصارات:

CG	Catalogue général du musée du Caire (Le Caire).
CT	Coffin Text.
JEA	Journal of Egyptian Archaeology. Egypt Explor. Soc. (Londres).

1- برت ام هرو ، "كتاب الموتى الفرعوني" ، ترجمه فيليب عطيه ، الطبعة الأولى ، القاهرة، 1988، ص149.

LDLE	Lesko, L. H: A Dictionary of Late Egyptian. Volume I, II, III, IV. Berkeley, 1982., 1984., 1987., 1989. B.C. Scribe Publications.
LGG	Leitz (Chr.) et al., Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, OLA 110-116, 2002.
PT	Pyramid Text.
WB	Erman (A.), Grapow (H.), Wörterbuch der ägyptischen Sprache, 1926-1963 (Leipzig, Berlin).

قائمة الأشكال:

الصفحة	الشكل	الرقم
10	شكل (1) لوحة ”nHy“ برقم سجل متحفى (CG 20520) Simpson, K. W., The Terrace of the great God at Abydos: The Offering chapels of Dynasty 12 and 13, New Haven and Philadelphia, 1974, Pl. 50.	1

10	شكل (2) تقسيم النصوص الدينية المسجلة على لوحة ”nHy“: Nyord, R., From Crypt to Cult: Pyramid Texts on Middle Kingdom Mortuary Stelae, Substitution Workshop, FU Berlin 24–25 May 2019, Stela, Cairo CG 20520, Abydos (ANOC 32.1), early first half of Dyn. 13.	2
----	---	---

مقدمة:

تعد دراسة نصوص ومناظر كتاب الموتى المسجلة على الآثار المصرية بصفة عامة، من أهم الدراسات التي تساعد في التعرف على الكثير من المفاهيم والمعتقدات الدينية وكذا الطقوس الجنائزية، إذ يتضمن كتاب الموتى العديد من نصوص الديانة المصرية القديمة والمعتقدات الدينية والجنائزية، والتي وردت في نصوص الأهرام والتوابيت، وأقتبست منها أغلب تعاويذ كتاب الموتى.

اطلق على كتاب الموتى "prt m hrw" ، الخروج في النهار² ، كان يكتب على ظهر ورقة البردي وفي بدايته عموماً عنوان الخروج بالنهر أو كتاب الخروج بالنهر حيث نستطيع رؤية العنوان على ظهر البردية عندما تلف³، وكتاب الموتى تسمية حديثة مشتقة من الاسم الألماني "Totenbuch" المستخدم في القرن التاسع عشر وربما تأثرت نفسها بالعبارة العربية كتاب الموتى واطلق المصريون القدماء عليه "tA mDAt n.t pri.t" "m hrw" كتاب الخروج في النهار أو "rA⁴.w n.wpri.t m hrw" التعاويذ للمضي قدماً في النهار، الخروج في النهار يشير إلى خروج الروح والتي تعرف في اللغة المصرية القديمة غالباً مع قدرتها على مغادرة القبر ، والطيران في وضح النهار .

كتاب الموتى هو الاسم الذي يطلق الان على اوراق البردي المغطاه بنصوص سحرية ورسوم ايضاحية مصاحبه تسمى المقالات التصيرية التي وضعها المصريون القدماء مع موتاهم وتوجد بعض النصوص ايضاً علي جدران المقابر والتوابيت او مكتوبه علي الكتان⁵، وكثيراً ما كتبت تعويذات كتاب الموتى على أغطية من الكتان او ضمادات ثم لفها حول الجثة⁶.

²- شريف صيفي، الخروج في النهار، القاهرة، 2009، ص 31.

³ بول بارجييه ، كتاب الموتى لمصريين القدماء ، ترجمة زكية طبوزاده، القاهرة، 2003، ص 14.

⁴ - WB II, P.389.

⁵ - Raymond. F., The Ancient Egyptian Book Of The Dead, Edited by Carol Andrews, London, 1985, P. 11.

⁶ - كان من الشائع كتابة التعاويذ على شرائح رقيقة من الكتان في أعمدة عريضة من النصوص عالية الارتفاع مصحوبة برسوم ايضاحية تضم العديد من التعاويذ ، كان من الممكن استخدام عدد كبير من الشرائط ، سواء لاستيعاب جميع التعاويذ ، وأيضاً للف الجسم بالكامل كانت هذه الممارسة نادرة وكتبت التعاويذ في كثير من الأحيان على قماش من الكتان قبل وضع الكتان على جسد المتوفى المحنط. استخدم الكتبة العديد من التسقيفات المختلفة عند كتابة شرائط الكتان مزينة بتعاويذ كتاب الموتى، وشهر مثال على ذلك الكتان الملفوف حول جسد الملك تحتمس الثالث للمزيد انظر :

- Scalf,F., Book Of The Dead "Becoming God in Ancient Egypt", Chicago, 2017, P. 23

يعتبر الفصل 148 (موضوع البحث) من أهم فصول كتاب الموتى، ويعتبر ضمن سلسلة من الفصول الخاصة التي تضمن للمتوفى التغذية في العالم الآخر، ويعد بشكل عام من أقدم الفصول التي تضمنها كتاب الموتى، وللعودة لوحدة من أقدم الوثائق تاريخياً على الاطلاق تلك التي عثرنا عليها في أبيدوس والتي تعود للاسرة الـ (13) و(14) وهي لوحة المتحف المصري المسجلة برقم متحفى (CG 20520).

والجدير بالذكر أن الفصل 148 من كتاب الموتى يحمل عنوان "كتاب من أجل تصوير الصالحين" الأرواح الطيبة" في قلب عمق الشمس رع التي تصور ذات سلطة قوية مع آتون ومحنطة مع اوزوريس⁷.

لقد كان يُمثل المتوفي في الفصل 148 يتبع أمام اوزوريس سوكر الذي يدعمه آلهه الغرب في حضور السبع بقرات وثورهن والمجاديف التي تعبر عن الإتجاهات الأربع وأربعة عيون وأبناء حورس الأربع⁸.

وتماشياً مع ما تم ذكره وبالرغم من وجود قاسم مشترك بين المناظر المختلفة التي يتتألف منها المنظر الموحد المصور كل فترة يشير إلى أن النموذج العام ظل متتشابهاً خلال جميع الفترات وأن هناك معياراً لمجموعة المناظر الشائعة والمتابحة التي يتكون منها المنظر إلا أنه بالتأكيد ليس متطابقاً فقد أختلفت مناظر التعويذة من حيث ترتيبها" تبادل المناظر أو حذفها أو إضافتها " وتفاصيلها واتجاهها وأسلوب تنفيذها على البرديات وجدران المعابد والمقابر والتوابيت وغيرها، سواء في الفترة ذاتها، أو في الفترات المختلفة ليتميز كل منظر في النهاية بسمة خاصة به إلى جانب سمات العصر والمكان والنماذج المتبع لذلك من الخطأ القول بأن المناظر متطابقة أو موحدة في الفترة نفسها أو في فترات مختلفة⁹.

اهداف البحث

يهدف الموضوع إلى إجراء دراسة لنصوص الفصل (148) من كتاب الموتى المسجلة على لوحة أحد كبار كهنة أبيدوس في الأسرة 14/13 وهو الكاهن " nHy " والتي تحفظ لوحته في المتحف المصري برقم سجل (CG 20520).

⁷- Sayed, R. El, Les sept vaches célestes, leur taureau et les quatre gouvernails d'après les données de documents divers, in: MDAIK. 36, 1980, P. 358.

⁸- Allen G.,The Egyptian Book Of The Dead " Documents In The Oriental Institute Museum At The University OF Chicago", Chicago, 1960, P. 255.

⁹ - صفاء عبدالمنعم ابراهيم، مناظر التعويذة السابعة عشرة من كتاب الموتى وتطورها حتى نهاية العصر بين اليوناني والروماني، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، 2015، ص 13.

أسباب اختيار موضوع البحث

- قلة الدراسات المُجراة على موضوع الدراسة، وعدم وجود دراسة شاملة له.
- عدم تناول الدراسات المتاحة الموضوع من خلال دراسة تحليلية أثرية لمعرفة الأبعاد الفكرية والعقائدية الخاصة بـ لوحة الكاهن نحى.
- محاولة توفير مادة علمية متخصصة للباحثين، عن أقدم نصوص وردت للفصل (148) من كتاب الموتى المسجلة على اللوحة (CG 20520).

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة في أنها سوف تلقي الضوء بالتفصيل على أقدم آثر سُجل عليه نصوص الفصل (148) من كتاب الموتى، وهي لوحة الكاهن "نحى" المحفوظة في المتحف المصري.

قدمت الدراسة دراسة لنصوص كتاب الموتى المنقوشة على لوحة "nHy" رقم سجل (CG 20520) والتي تحفظ بالمتحف المصري برقم سجل (CG 20520) وقد تبين من تلك الدراسة أن النصوص المسجلة على اللوحة تمثل الفصل 148 من كتاب الموتى، على النحو التالي:

الوصف :

المصدر: الجزء الشمالي من الجبانة الوسطى لأبيدوس.

التاريخ: دولة وسطى الأسرة 14/13.

مكان الحفظ: المتحف المصري برقم سجل (CG 20520).

مادة الصنع: الحجر الجيري.

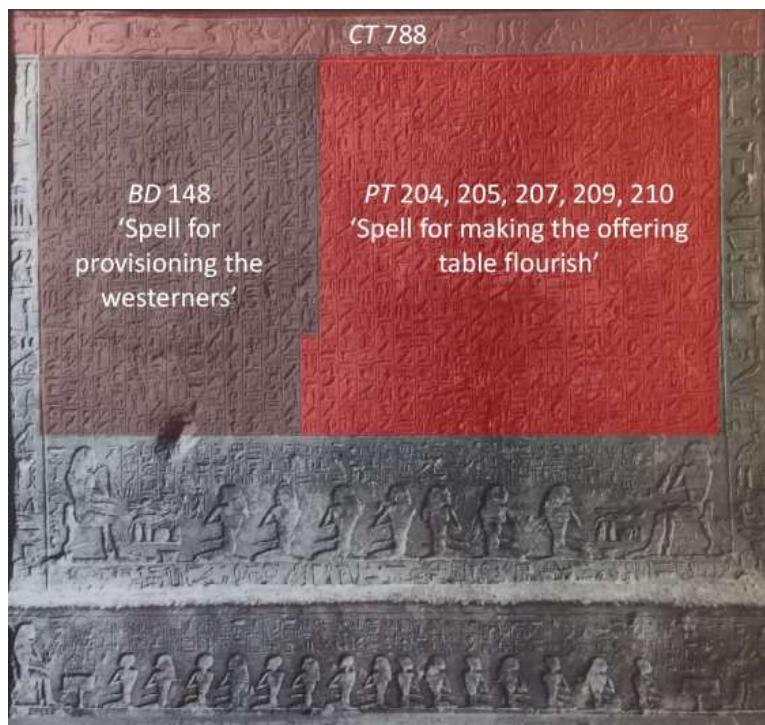
المقاييس: الإرتفاع 80 سم × العرض 90 سم.

الناشر: Lange, H. O., and Schäfer, H., Grab und Denksteine des Mittleren Reichs II, Berlin, 1908, PP. 116- 22; Simpson, K. W., The Terrace of the great God at Abydos: The Offeringchaps of Dynasty 12 and 13, New Haven and Philadelphia, 1974, Pl. 50.



شكل (1) لوحة “nHy” برقم سجل متاحفى (CG 20520)

Simpson, K. W., The Terrace of the great God at Abydos: The Offering chapels of Dynasty 12 and 13, New Haven and Philadelphia, 1974, Pl. 50.



شكل (2) تقسيم النصوص الدينية المُسجلة على لوحة "nHy"

Nyord, R., From Crypt to Cult: Pyramid Texts on Middle Kingdom Mortuary Stelae, Substitution Workshop, FU Berlin 24–25 May 2019, Stela, Cairo CG 20520, Abydos (ANOC 32.1), early first half of Dyn. 13.

وصف اللوحة¹⁰: تكون اللوحة من مجموعة عناصر تنقسم إلى إفريز علوي سجل عليه نص أفقى يمثل التعويذة رقم (788) من نصوص التوابيت، ويليها 36 سطراً عمودياً من الكتابات الهيروغليفية، تشير إلى الفصل (148) من كتاب الموتى وذلك في الجزء الأيسر من اللوحة بعدد 15 سطراً، وعلى الجهة اليمنى منها بعض الأجزاء من نصوص الأهرام تشمل التعاويذ رقم (204، 205، 207، 209، 210)، ويلى ذلك النصوص سجلين نقش عليهما مجموعة من النصوص والمناظر حيث يمثل على السجل العلوي يساراً رجل بشعر مستعار كبير، ولحية قصيرة، برداء ملتصق على جسده، يجلس على كرسي بأرجل تشبه أرجل الأسد، قابضاً على مذبة على صدره، وأمامه مائدة قرابين أمامها يمثل رجل بحجم صغير يحمل مبخرة وخلفه أربعة سيدات

¹⁰ Lange, H. O., and Schäfer, H., Grab und Denksteine des Mittleren Reichs II, Berlin, 1908, P. 120- 1.

راكعات على ركبهن، أما على اليمين يجلس رجلاً بنفس الهيئة السابقة وأمامه ثلاثة سيدات راكعات على ركبهن بنفس الهيئة السابقة. بينما يمثل على السجل السفلي يساراً رجلاً جالساً وأمامه مائدة قرابين من الخبر يجلس أمامها أربعة أزواج مكونة من رجل وامرأة، وعلى اليمين صور رجلاً جالساً بالهيئة السابقة وأمامه أيضاً مائدة قرابين وثلاث أزواج من رجل وامرأة ومن خلفهما يجلس رجلاً منفرداً وجميعهما في وضع ركوع.

نصوص الفصل 148 المسجلة على اللوحة¹¹:



1) r n sDfA Axw imntyw Dd mdw in wr mabA (30) Smaw nHy
 Dd.f inD Hr.k psd m 2) itn.f anx pr m Axt iw rx.kwi tw rx.kwi rn.k
 rx.kwi 3) rn.k rx.kwi rn n sfxw nty.k tw Hmwt Hna kA ir(w) ddyw

¹¹ Simpson, K. W., *The Terrace of the great God at Abydos: The Offering chapels of Dynasty 12 and 13*, New Haven and Philadelphia, 1974, Pl. 50.

anxw 4) sDfAyw imntyw di.Tn n.i t Hnqt sDfA Axw itw nTrw
mwtw 5) nTrw imyw Xrt nTr di.Tn n.i Ax Sms.i Tn xpr.n.i Xr
xpdw.Tn 6) Hwt kAw nbt r Dr .. Snt pt wTst nTr igrt xntt st.s ..
Axbitt saH nTr

(1) حديث لتوفير المؤن لأرواح الغربيين، تراثيل نقال بواسطه عظيم ثلاثين الجنوب
نحى، هو يقول السلام عليك يامن شرق فى (2) قرص الشمس الحى الخارج من الأفق،
اننى أعرفك وأعرف اسمك، (3) أعرف اسمك وأعرف اسم بقراتك السبع مع الثور،
لتعطوا الحياة (4) لزيادة مؤن الغربيين، فلتعطوا لى الخبز والجعة لتزويد القرابين، يا
آباء وأمهات (5) الآلهة للذين في الجبانة، أعطوا لى الروح لأنبعكم وأصبح تحت
أرجلكم، (6) (حوت- كا- و) سيدة الجميع¹²، (شنت- بت) رافعة الإله¹³، (اجرت) في
مقدمة مكانها¹⁴، (اخ- بيت) التي اخفت الإله¹⁵.

¹² - هي بقره واقفة او ملقاء علي ضريح ويزين راسها قرص الشمس وقرني بقره او تاج بريشتين بين القرون عالمة المنية
حول عنقها وتعتبر العضو الاول في مجموعات الآلهه السبعة) السبع بقرات (ولونهابني محمر والتاريخ الخاص بها منذ
الدولة الحديثة حتى العصر اليوناني الروماني؛ انظر:

LGG, V, P. 89- 90.

¹³ - LGG, VII, P. 97.

¹⁴ - LGG, I, P. 572.

¹⁵ - LGG, II, P. 444.



7) Xnmt anx iwnwyt wr mrwt.s dSrt Sny sxmt rn.s m Hmwt.s 8) kA TAY idt di.Tn n.i t Hnkt di.Tn n.i HtpT sDfA 9) Axw Tn i itw nTrw i mwTw nTrw imyw Xrt-nTr i sxm nfr n pt wn ... 10) Hmw nfr n pt iAbtt i xnty Hr dSrw Hmw nfr n pt rst 11) i dbn sSmw Hmw nfr n pt imntt i Axw Hr-ib 12) Hwt aSmw¹⁶ Hmw nfr n pt mHtt di.Tn n.i t di.Tn n.i

¹⁶ ربما قصد بها مقصورة أو معبد لتجسيدات أو صور لآلهة حيوانية الشكل، وكتبت او اشتقت من المصطلح "axm" الذي يعني صورة أو هيئة، حيث ورد أول ذكر لهذا الإسم في نصوص الأهرام (PT 407) كما ورد في الدولة الوسطى على كفن من الكتان يعود للأسرة السابعة عشر، انظر:

(7) (غمت- م- عنخ) المزركشة¹⁷, (ور- مرت- اس) ذات الشعر الأحمر¹⁸,
 (سخت- رن- اس) فى أعمالها¹⁹, (8) (كا- كا- و) زوج الأبقار²⁰, اعطوا لى الخبز
 والجعة اعطوا لى القرابين (9) ومؤنكم، يآباء وأمهات الالهة للذين فى الجبانة،
 (سخم- نفر)²¹ فى السماء يفتح (10) المجداف الجميل فى السماء الشرقية، يا
 (خنتى- حر- دشرو)²² المجداف الجميل فى السماء الجنوبية، (11) يا (دبن- سشموم)²³
 المجداف الجميل فى السماء الغربية، يامعبود الشمس قاطن (12) معبد عشمو،
 المجداف الجميل فى السماء الشمالية ، اعطوا لى الخبز، اعطوا لى....



Ricardo A. Caminos, A. R., "Fragments of the "Book of the Dead" on Linen and Papyrus" in:
 JEA 56, 1970, P. 121; Sethe, K., Übersetzung und Kommentar zu den altägyptischen
 Pyramidentexten. Band II (PT 261-325), Glückstadt - Hamburg, J.J. Augustin, 1962, P. 165;
 LDLE, I, P. 78- 9.

¹⁷ - LGG, VI, P. 20.

¹⁸ - LGG, II, P. 444.

¹⁹ - LGG, V I, P. 537.

²⁰ - LGG, VII, P. 240.

²¹ - LGG, VI, P. 534.

²² - LGG, V, P. 842 .

²³- LGG, VII, P. 531.

13) Hnkt Hpt sDfA Axw Tn i itw nTrw i mwtw nTrw imyw Xrt-nTr di.Tn n.i 14) Ax Dd Awt-ib wAH m tA pn di.Tn n.sn m pt m tA m iwnw m Axt 15) m dwAt iw.i rx.kwi st tm ir.kwi mi.

13) قرابين الجمعة لتزويد مؤنكم، يا آباء وأمهات الآلهة اللذين في الجبانة، اعطوا لى

14) الروح، الاستقرار، سعادة القلب، الأبدية في هذه الأرض، اعطوا لهم في السماء،

والأرض، وايونو، 15) وفي الأفق، وفي العالم السفلي، انا اعرفكم تماماً قد تفعل نفس

الشيء.

قائمة المراجع

أولاً. المراجع العربية والمغربية:

- 1- برت ام هرو ، "كتاب الموتى الفرعوني " ، ترجمه فيليب عطيه ، الطبعة الأولى ، القاهرة، 1988.
- 2- بول بارجييه ، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ترجمة زكية طبوزاده، القاهرة، 2003.
- 3- شريف صيفي، الخروج في النهار، القاهرة، 2009.
- 4- صفاء عبدالمنعم ابراهيم، مناظر التعويذة السابعة عشرة من كتاب الموتى وتطورها حتى نهاية العصر بين اليوناني والروماني، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة ، 2015 ،

ثانياً. المراجع الأجنبية:

- 1- Lange, H. O., and Schäfer, H., Grab und Denksteine des Mittleren Reichs II, Berlin, 1908.
- 2- Raymond. F., The Ancient Egyptian Book Of The Dead, Edited by Carol Andrews, London, 1985.
- 3- Ricardo A. Caminos, A. R., "Fragments of the "Book of the Dead" on Linen and Papyrus" in: JEA 56, 1970.

- 4- Scalf,F., Book Of The Dead "Becoming God in Ancient Egypt", Chicago, 2017.
- 5- Sethe, K., Übersetzung und Kommentar zu den altägyptischen Pyramidentexten. Band II (PT 261-325), Glückstadt - Hamburg, J.J. Augustin, 1962.
- 6- Simpson, K. W., The Terrace of the great God at Abydos: The Offering chapels of Dynasty 12 and 13, New Haven and Philadelphia, 1974.